

**A**Distr.  
GENERAL

الأمم المتحدة

A/42/674  
21 October 1987  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون  
البنديان ٢١ و ١١٥ من جدول الأعمالالحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج عمل  
الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية  
في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي  
والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٤ - ١	..... مقدمة
٢	٢٣ - ٥	..... اللجنة الاقتصادية لافريقيا
٧	٢٥ - ٢٤	..... منظمة الأمم المتحدة للطفولة
١٠	٢٧ - ٢٦	..... مجلس الأغذية العالمي
١٠	٤٨ - ٢٨	..... برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
		سادسا - ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الأمم المتحدة
١٥	٥٥ - ٤٩	.....
١٧	٥٩ - ٥٦	..... مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
		ثامنا - إدارة المسائل السياسية الخاصة وشؤون التعاون الاقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية ، التابعة للأمم المتحدة
١٨	٦٤ - ٦٠	.....
		تاسعا - إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، التابعة للأمم المتحدة
١٩	٦٦ - ٦٥	.....
٢٠	٦٧	.....
		عاشرا - مركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية
		حادي - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، بمكتب
٢١	٧٣ - ٦٨	.....
		عشر الأمم المتحدة في فيينا

### أولا - مقدمة

١ - أوصت لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها السابعة والعشرين بأن "يعد الأمين العام تقريرا يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين ، يتضمن معلومات عن التدابير التي يعتزم اتخاذها في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ لضمان إيلاء العناية الواجبة للأولوية التي أعطاها لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا"<sup>(١)</sup> . ولقد أعند هذا التقرير امتجابة لذلك الطلب .

٢ - وينبغي الإشارة إلى أن الأمين العام ، لدى إعداد مياسته للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ ، طلب إلى مديري البرامج إيلاء الأولوية في الاهتمام ، حسب الاقتضاء ، لتدابير تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة د-٢/١٣ ، المرفق) . كما كانت هذه الوجهة الأساسية للسياسة العامة هاديا لأعمال مجلس تخطيط البرامج وميزنتها عند إعداد اقتراح الميزانية لفترة السنتين الذي قدمه الأمين العام لكي تبجته الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين . وبما أن المعلومات متوفرة فعلا ، لن يستعرض هذا التقرير دعم تنفيذ برنامج العمل حسب ما جاء في وثيقة الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ .

٣ - كما ينبغي الإشارة إلى أنه عملا بقرار الجمعية د-٢/١٣ ، المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين تقريرا عن تنفيذ برنامج العمل (A/42/560 و Corr.1) يشمل جملة أمور من بينها أنشطة وبرامج الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة . ومرة أخرى ، يبدو أن من غير المفيد ذكر تلك المعلومات مرة أخرى في هذا التقرير .

٤ - وعملا بتوصية لجنة البرنامج والتنسيق ، وجهت رسالة إلى جميع الكيانات المعنية التابعة للأمم المتحدة طلبا للمعلومات الضرورية . ويرد أدناه ملخص للردود التي وردت حتى الآن . والردود التي ترد فيما بعد سترد ملخصاتها في إضافة لهذا التقرير .

### ثانيا - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٥ - إن المقترحات الواردة في برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لافريقيا لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ قد صيغت على أساس خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفينا للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، ووثيقة لاغوس الختامية (د-١١/١٤ ، المرفقان الاول والثاني) ، وبرنامج افريقيا ذي الاولوية للانتعاش الاقتصادي ، ١٩٨٦-١٩٩٠ (A/40/666) ، المرفق الاول ، الإعلان (XXI) AHG/Decl.1 ، المرفق) ، وبرنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ . ويبين أدناه ما لكل من البرامج الفنية للجنة الاقتصادية لافريقيا في فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ من وجهة أساسية تعبر بصورة مباشرة عن أولويات برنامج العمل .

### التوجيه التنفيذي والإدارة

٦ - تشمل هذه الأنشطة التحضير لاجتماعات الاجهزة التشريعية لمنظمة الوحدة الافريقية ومائر الاجتماعات التي تقوم بتنظيمها المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي والاشتراك في تلك الاجتماعات .

### البرنامج ١ : الأغذية والزراعة

٧ - الجوانب الرئيسية التي تم التركيز عليها تشمل تحسين الخطط والسياسات المتعلقة بالتنمية الزراعية ، وتطوير البيانات الإحصائية ، والمحافظة على الاحراج والموارد البرية وتوسيعها ، ورصد وتقييم تنفيذ برنامج العمل في القطاع الريفي .

### البرنامج ٢ : قضايا التنمية وسياساتها

٨ - إن ما يتعلق بقضايا التنمية وسياساتها من أنشطة مدرجة في الخطة يشمل تقديم خدمات استشارية للبلدان ، ودعم فني في مجال التخطيط الإنمائي ، وإعداد الخطط وتقييمها وإجراء البحوث في المجالات الحساسة لتقييم واستعراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الافريقية في ضوء أهداف برنامج العمل . وسوف تستخدم نماذج التخطيط المتعدد القطاعات ونظم التنبؤ القصير الاجل في بلدان افريقية منفردة للبدء في اتخاذ تدابير تكييف قصيرة الاجل ولكي تكون بمثابة نظام للإنذار المبكر . وسوف يستمر إعداد دراسات متعمقة لاقتصادات أقل البلدان نموا للتصدي للمجالات الحرجة . كما ستجرى بحوث في مجالي التمويل القصير الاجل والتمويل الطويل الاجل . وبالإضافة

إلى ذلك ، تشمل الخطة أنشطة من أجل تعزيز عملية التعاون الاقتصادي والتكامل فيما بين الاتحادات الاقتصادية الرئيسية .

٩ - وسوف يستمر البرنامج الفرعي المعني بالتعليم والتدريب من أجل التنمية والبرنامج الفرعي المعني بتخطيط وسياسات القوى العاملة والعمالة في التركيز على تعزيز المؤسسات المعنية بتخطيط وتطوير الموارد البشرية .

١٠ - والأنشطة الأخرى تشمل تنظيم دورات تدريبية لموظفي مراكز التوثيق في أفريقيا ، ومساعدة مراكز المعلومات والتوثيق في البلدان الأعضاء بتزويدها بمعدات الحاسبات الإلكترونية وبرامجها وغير ذلك من المعدات التقنية .

#### البرنامج ٤ : البيئة

١١ - يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون التقني فيما بين الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مجال تنمية القدرات البيئية الوطنية لتنفيذ التدابير المتمثلة بمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف .

#### البرنامج ٥ : المستوطنات البشرية

١٢ - ستركز الأنشطة على وضع سياسات متعلقة بالمستوطنات البشرية من أجل تنمية الموارد البشرية الريفية وتحسين الإنتاجية الريفية .

#### البرنامج ٦ : التنمية الصناعية

١٣ - تهدف الأنشطة إلى مساعدة البلدان الأفريقية في إنشاء قاعدة صناعية قائمة على الاعتماد على الذات والإعالة الذاتية تشمل على حلقات وصل داخل القطاعات وفيما بينها وعلى قدرات مناسبة من القوة العاملة . وستنفذ الأنشطة بتعاون وثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة الوحدة الأفريقية في إطار اللجنة المشتركة بين الأمانات .

#### البرنامج ٧ : التجارة الدولية وتمويل التنمية

١٤ - تشمل الأنشطة إعداد منشورات تقنية ودراسات تهدف إلى تحليل القضايا ذات الصلة في مجال التجارة وتمويل التنمية ، وتوفير الخدمات الاستشارية بشأن العمالة التجارية والترتيبات المؤسسية ، وتنظيم اجتماعات مكرمة لتنسيق موقف أفريقيا في المفاوضات التجارية والنقدية والمالية الدولية ، ودورات تدريبية وحلقات دراسية

ترمي إلى نشر المعلومات لتسهيل إنشاء آليات ملائمة لتعزيز العلاقات التجارية والمالية بين البلدان النامية .

#### البرنامج ٨ : الموارد الطبيعية

١٥ - تشمل الأنشطة الاستمرار في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في مجال وضع سياسات متكاملة لتخطيط مواردها الطبيعية وإدارتها ، وتنمية الموارد المائية في المناطق المنكوبة بالجفاف ، وإعداد قوائم حصرية للمعادن الصناعية في بلدان مختارة ، وتقديم الدعم إلى المؤسسات المسؤولة عن تنمية الموارد الطبيعية .

#### البرنامج ٩ : الطاقة والتنمية

١٦ - سيركز هذا البرنامج بصورة رئيسية على استكشاف موارد الطاقة في افريقيا وتقييمها وتنميتها ، والبحث والتدريب والإعلام ، والمساعدة في بناء المؤسسات .

#### البرنامج ١٠ : السكان

١٧ - تشمل المجالات التي يغطيها البرنامج تقديم خدمات استشارية إلى الدول الأعضاء في ميادين تحليل البيانات واستخدامها ، ووضع السياسات والبرامج السكانية وتنفيذها ، والتدريب في أثناء العمل والتدريب النظامي . كما أن البحوث المتعلقة بالديناميات السكانية والسياسات السكانية وأثرها على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ونشر المعلومات عن السكان ستظل تشكل عنصرا هاما من عناصر برنامج السكان خلال فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ .

#### البرنامج ١١ : الإدارة العامة والمالية العامة

١٨ - سيطرق البرنامج الفرعي المتعلق بالإدارة العامة المشاكل المرتبطة بتنظيم المؤسسات العامة وتدريب الموظفين وتنظيم المؤسسات الحكومية المركزية ومؤسسات الحكم المحلي وتنظيم الخدمات العامة وإدارتها . وستبذل الجهود لتعزيز هذه المؤسسات ، وزيادة المعارف والمهارات والقدرات التحليلية لدى كبار الموظفين الحكوميين عن طريق النعشات الاستشارية والتشاورية ، والحلقات التدريبية والمنشورات التقنية المتعلقة بقضايا ومشاكل محددة . أما البرنامج الفرعي المتعلق بتطوير نظم الميزانية والضرائب فسيركز أساسا على إدارة الموارد المالية العامة بفعالية وكفاءة .

### البرنامج ١٣ : العلم والتكنولوجيا

١٩ - يهدف هذا البرنامج إلى توفير التدريب للمواطنين لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم ، مع إيلاء الاهتمام الواجب لتعزيز التعاون دون الإقليمي والإقليمي والاقليمي .

### البرنامج ١٣ : التنمية الاجتماعية

٢٠ - سيركز البرنامج على التنمية الاجتماعية وزيادة الإنتاجية في المناطق الريفية . وسيجري إعداد دراسات تقييمية وبحوث وإيفاد بعثات ميدانية لترويج اتباع نهج موحد إزاء التنمية الريفية المعتمدة على الذات مع تحقق الإنصاف والكرامة والمشاركة الشعبية . وسترکز الأنشطة على إعداد دراسات بحثية ووضع توصيات سياسة عامة بشأن الاتجاهات الاجتماعية ومشاكل التنمية الاجتماعية ، لا سيما في المناطق الريفية المنكوبة بالجفاف والتصحر ومشاكل اللاجئين . وسترکز الأنشطة المتمثلة بإدماج المرأة في التنمية على تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة<sup>(٢)</sup> .

### البرنامج ١٤ : الإحصاءات

٢١ - يستهدف هذا البرنامج تعزيز ما لدى الحكومات الافريقية من قدرات تسمح لها بجمع المعلومات الإحصائية ومعالجتها ونشرها ، مع التركيز بوجه خاص على البيانات المتمثلة بتنفيذ برنامج العمل .

### البرنامج ١٥ : النقل والاتصالات والسياحة

٢٢ - سوف تتضمن النواتج تقارير إلى المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا ، وتقارير إلى مؤتمر وزراء النقل والاتصالات والتخطيط الافريقيين وخدمته ؛ وخدمات استشارية إلى الدول الاعضاء ؛ وتنظيم حلقات دراسية وإعداد منشورات تقنية ودعم تقني لمنظمات حكومية دولية في مجالات النقل العام والمتعدد الوسائط والنقل البحري والنقل المائي الداخلي والموانئ والنقل البري والنقل الجوي والسياحة والاتصالات .

### الجهود المبذولة من أجل تعبئة موارد خارجة عن الميزانية

٢٣ - ذهبت التقديرات إلى أن الموارد المتاحة والمتوقعة في الميزانية العادية ومن المساهمات الخارجة عن الميزانية لن تكفي لتلبية المتطلبات المالية للأنشطة المقترحة ، مما سيتطلب من اللجنة الاقتصادية لافريقيا بذل جهود مجددة من أجل تعبئة موارد من خارج الميزانية . وبصفة خاصة ، ستكون الموارد الآتية من خارج الميزانية لازمة لتنفيذ البرامج الفرعية المعنية بإدماج المرأة في التنمية ، وبرامج الإحصاءات وتطوير نظم المعلومات ، والعلم والتكنولوجيا والصناعة .

ثالثا - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٢٤ - منذ الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية العامة واعتماد برنامج عمل الأمم المتحدة لأفريقيا ، واصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تأدية دور نشط لا لمجرد الاستجابة للاحتياجات البرنامجية في إطار ولايتها المحددة المتمثلة في تنمية الموارد البشرية - فيما يتعلق بإطار العمل المحدد في برنامج العمل - بل اللاضطلاع أيضا بدور في اللجنة التوجيهية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات التي أنشئت لتنسيق تنفيذ برنامج العمل . وتلتزم اليونيسيف التزاما عميقا ، في المقرر وفي الميدان على السواء ، بتقديم الدعم الى الحكومات الأفريقية لدى تنفيذ برنامج العمل ، بالاشتراك مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع الحكومات المانحة والمنظمات غير الحكومية ومجموعات القطاع الخاص .

٢٥ - وتتوقع خطة اليونيسيف المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (٣) أن تظل أفريقيا منطقة أولوية لدى اليونيسيف طوال المدة المتبقية من هذا القرن . وتستجيب اليونيسيف لهذه الشواغل الأفريقية بالعمل على تكييف استراتيجياتها العالمية تكييفا مناسباً ، بما في ذلك الاهتمام الزائد بالتطبيق الواسع الانتشار للتدابير المنخفضة التكلفة الموجهة نحو بقاء الطفل ونمائه ، في سياق التنمية المضطربة للمؤسسات الوطنية المخصصة للرعاية الصحية الأولية . وعلاوة على ذلك ، تسعى اليونيسيف الى تعزيز نماء الطفل ، بما في ذلك التوسع في التعليم ذي الصلة بالموضوع ، ولا سيما من أجل البنات . ويجسد التعاون في البرامج لدى اليونيسيف اهتماما نشطا بأثار تدابير التكيف الاقتصادي ، التي تمفر عن التخفيض الحاد في النفقات الاجتماعية ، مما يؤشر بصفة خاصة على الفئات الأضعف في المجتمعات الأفريقية .

٢٦ - وتوحي المجاعات وحالات العجز الغذائي التي أخذت تصيب القارة على مدار السنوات القليلة الماضية بضرورة ادراج الامن الغذائي للأسر المعيشية ضمن شواغل اليونيسيف . وستسهم تدابير محددة ، مثل تعزيز الممارسات التغذوية السليمة ، في حماية الأطفال . كما تقدم اليونيسيف الدعم لادراج البرامج الغذائية في تنفيذ برامج الامداد بالمياه والمرافق الصحية ، التي ستظل ذات أهمية خاصة في المنطقة .

٢٧ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، عقدت اليونيسيف اجتماعها الأول لعموم أفريقيا في داكار . وفي ذلك الاجتماع جرى استعراض البرامج التي تدعمها اليونيسيف في أفريقيا ، وجرت عملية إعادة توجيه وتنسيق للأولويات بالتشاور مع الحكومات الأفريقية والباحثين التابعين للجامعات في أفريقيا .

٢٨ - وقد تضمنت توصيات البرامج القطرية ، البالغ عددها ٢١ ، المعتمدة في دورتي المجلس التنفيذي لليونسيف المعقودتين سنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ الى دعوة تنفيذ برامج طويلة الاجل (تمتد لفترة خمس سنوات في معظم الاحيان) وتكون موازية لخطط التنمية الوطنية للبلدان نفسها . وهذا يمثل خروجاً ، بدرجة كبيرة عن الممارسة التي كانت متبعة ، حيث لم يزد في الماضي متوسط مدة البرنامج القطري في افريقيا عن ١٨ شهراً . وهذا الاتجاه يُمكن الحكومات واليونسيف من إعداد مقترحات ذات صفة فنية أوضح ويتيح مزيداً من الوقت للتنفيذ ، مع زيادة التركيز على إعالة البرنامج وعلى رصد الاداء وتقييم المنجزات في الاجل الطويل .

٢٩ - وظل توسع الحكومات واليونسيف في التحليلات المفصلة التي تتناول حالات الاطفال والنساء يمثل عنصراً هاماً في إعداد هذه البرامج القطرية .ومثل هذه الوثائق التحليلية توجد الان فيما يتعلق ب ٢٨ بلداً افريقياً ، وهي توفر معلومات عن حالة الفئات الضعيفة على وجه التحديد خدمة لاهداف الدعوة وللتخطيط الاجتماعي ولتحديد الاولويات في المشاريع التي تساعد اليونسيف .

٣٠ - وفي سنة ١٩٨٤ قرر المجلس التنفيذي لليونسيف أن تعطي افريقيا أولوية فيما يتعلق بدعم البرامج والدعوة لدى اليونسيف ، واعتمد برامج موسعة لافريقيا وعزز القدرة التنفيذية . وزادت اليونسيف اتفاقها في افريقيا بنحو ٥٠ في المائة على مدار السنتين الماضيتين ليصل الى مستوى يفوق الان ضعف ما كان عليه قبل خمس سنوات .

٣١ - وعلاوة على زيادة تخصيص المواد ، شددت اليونسيف بصورة رئيسية على تعزيز تنظيم الهيكل الميداني وقدرة الملاك في افريقيا . وتأسيساً على استعراض شامل قامت به الامانة ، قرر المجلس التنفيذي منذ سنة ١٩٨٤ عدداً من الخطوات . وأهم تلك الخطوات ما يلي :

- (أ) رفع درجة مكاتب اليونسيف في ١٤ بلداً الى مستوى مكاتب قطرية/مكاتب منطقة بمعنى الكلمة ، تحت رئاسة ممثل ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ؛
- (ب) رفع درجة الوحدات القائمة في تسعة بلدان أخرى الى مكاتب فرعية ، تحت اشراف موظفي البرامج المقيمين ؛



(ج) مضاعفة اعداد الموظفين الدوليين والوطنيين التابعين لليونسيف في غرب افريقيا وتحقيق زيادة بنسبة ٤٠ في المائة في شرقي وجنوبي افريقيا ، وتحقيق بعض ذلك بإعادة توزيع الموظفين من مقر اليونسيف ومراكزها الأخرى وتحقيق البعض الآخر زيادة التوظيف ؛

(د) إعادة تنظيم المسؤوليات على صعيد القطر/المنطقة في عدد من الحالات بقصد تحسين التنفيذ ؛

(هـ) تعزيز القدرات المهنية في ميداني ادارة البرامج والامتثال ؛

(و) زيادة تدريب الموظفين .

٢٢ - وتم إنجاز معظم هذه التدابير في إطار الموارد الادارية الموجودة في الميزانية ، عن طريق إعادة التوزيع والتدابير الأخرى المتملة بالكفاءة . وفلا عن ذلك ، سعت اليونسيف ، حيثما أمكن ، الى تعزيز تواجد الميادني بطريقة تعزز أيضا جهودها المبذولة للتعاون مع منظومة الامم المتحدة . ويجري الآن ، كجزء من هذا الجهد اتخاذ عدد من المبادرات ، من بينها الاعمال التي تقوم بها اليونسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية وبرنامج الأغذية العالمي في إطار الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسة فيما يتعلق بمقار العمل والخدمات المشتركة .

٢٣ - ونتيجة لذلك ، أصبح لليونسيف الآن وجود في جميع البلدان الثلاثة والأربعين التي تتعاون معها اليونسيف في افريقيا ، ما عدا غابون ونيشيل . ونصف ممثلي اليونسيف جميعا موفدون الآن للعمل في افريقيا . ويوجد في افريقيا في الوقت الحاضر ما يربو على ٢٥ في المائة من جميع وظائف اليونسيف الأساسية و ٢٥ في المائة من جميع الوظائف الأساسية في مراكز العمل الميدانية . كما يعمل في افريقيا نحو ٤٥ في المائة من العدد الاجمالي لموظفي المشاريع .

٢٤ - وبعد انقضاء الفترة التي تميزت بزيادة سريعة في الملاك عن طريق إعادة توزيع الموظفين وتوظيف موظفين مستجدين ، فيما بين سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ ، استجابة لحالة الطوارئ على وجه التحديد ، مستهددة ادارة اليونسيف في افريقيا في الجزء الباقي من هذا العقد على توطيد هيكلها في الميدان والمقر وتمحيص أوجه الاختلال الباقية وتحسين الكفاءة والفعالية .

٣٥ - وعلى وجه التدقيق ، فإن جميع موارد اليونسيف خارجة عن الميزانية ، لان التمويل يكفله طريق واحد ، هو طريق المساهمات الطوعية . ومع ذلك ، تنعكس الجهود الرامية الى تهيئة الدعم الاضافي لافريقيا في مقترحات التمويل التكميلي التي أحاط المجلس التنفيذي علما بها في دورته لسنة ١٩٨٧ . والامور ذات الصلة الشديدة بذلك تشمل المشروع الاقليمي لتعزيز المؤسسات واقامة قدرات وطنية للاضطلاع ببرنامج بقاء الطفل ونمائه والمشروع دون الاقليمي للجنوب الافريقي المخصص لرصد الانشطة المتعلقة ببقاء الطفل وتعزيزها .

#### رابعاً - مجلس الاغذية العالمي

٣٦ - استجابة للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة (١٩١/٤١) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، يعطي مجلس الاغذية العالمي في برنامج عمله المقترح لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ اولوية عليا لبرنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا . وتتضمن أنشطته المزمعة في مجال تنسيق السياحة عقد مشاورات وحلقات عمل ودورات دراسية على الصعيد دون الاقليمي والصعيد الاقليمي والصعيد العالمي ، تستهدف مساعدة البلدان النامية - وعلى الاخص البلدان الافريقية - في إعداد استراتيجياتها الوطنية في مجال الاغذية وتمويلها وتنفيذها بمشاركة فعالة من وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب على الصعيدين الاقليمي والاقليمي في قطاع الاغذية والزراعة .

٣٧ - وفي الدورة الوزارية الثالثة عشرة لمجلس الاغذية العالمي ، المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، ذكر الوزراء أن دور المجلس خلال فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ سيتمثل في رصد واستعراض وتنسيق السياسات الغذائية والملتمة بالاغذية التي تتبعها الوكالات المختلفة ، وتقييم وتحليل تأثيرها على الجوع وسوء التغذية ، وتقديم المشورة المناسبة الى الوكالات والحكومات . وسوف تعمل أمانة المجلس في هذه الاتجاهات فيما تقدمه من مساهمة لإعمال الاحكام ذات الصلة في برنامج العمل .

#### خامساً - برنامج الامم المتحدة الإنمائي

٣٨ - في أعقاب الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية العامة ، بدأت ادارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي في إجراء استعراض منهجي للمهام والعمليات التي يظلمع بها البرنامج في افريقيا حتى يتمكن له أن يسهم على أفضل وجه في تنفيذ برنامج

العمل . وعقد المكتب الاقليمي لافريقيا اجتماعا في تموز/يوليه ١٩٨٦ في نيامبي ، النيجر ، ضم جميع الممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي العاملين في منطقة افريقيا . وشارك في المناقشات ممثلون لمنظمات ووكالات جهاز الامم المتحدة الانمائي والمنظمات الحكومية الدولية الافريقية . وتم التوصل الى اتفاق بشأن مجموعة تدابير ذات منحى عملي لتحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد الإنمائية المعهود بها الى البرنامج الإنمائي .

٣٩ - واتخذ البرنامج الإنمائي خطوات لتعزيز الاستجابة القوية والمتناسقة من جانب منظومة الامم المتحدة لتنفيذ برنامج العمل . والبرنامج الانمائي عضو في اللجنة التوجيهية لمتابعة برنامج العمل ، ويعمل المدير الاقليمي للبرنامج في افريقيا امينا لتلك اللجنة . وقد خص البرنامج الانمائي مبلغ ٢٠٤ ٠٠٠ دولار لتغطية تكاليف الموظفين وتكاليف التشغيل في اللجنة التوجيهية . كما اعار المكتب الاقليمي لافريقيا وظيفة ، وانتدب موظفا للعمل مع المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي بشأن المسائل الافريقية ، بما فيها متابعة برنامج العمل . ووافق البرنامج الانمائي أيضا على تخصيص مبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار للجنة الاقتصادية لافريقيا كي تنفذ برنامجا لاجتماعات رفيعة المستوى تتعلق بقضايا التنمية ؛ وقد استخدمت هذه الاموال في جملة أمور ، من بينها الإسهام في تمويل المؤتمر الدولي المعني بافريقيا المعقود في أبوجا بنيجيريا ، في حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٤٠ - وأجرى المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، بالتعاون مع البرنامج الانمائي ، اتصالات مع المنسقين المقيمين ليقوموا ، في حدود مسؤولياتهم المتعلقة بتنسيق الأنشطة التنفيذية التي تظلع بها الامم المتحدة لاغراض التنمية على صعيد الميدان ، باعطاء أولوية لبرنامج العمل . وعلاوة على ذلك ، يخطع الممثلون المقيمون بالدور الرئيسي على الصعيد الميداني في مجال دعم الحكومات الافريقية فيما يتعلق بعملية المائدة المستديرة ، وممارسات برنامج التقييم والتعاون التقني على الصعيد الوطني .

٤١ - وأجرت الحكومات الافريقية في اجتماع لوزراء التخطيط الافارقة عقد في اديس ابابا في الفترة من ١٣ الى ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ مشاورات بشأن الادوار التي تنتظر أن يقوم بها برنامج الامم المتحدة الانمائي وجهاز الامم المتحدة الانمائي . واتخذ الوزراء قرارات ايدوا فيها ، ضمن جملة أمور ، عناصر برنامج التعاون التقني الاقليمي المقترح للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ الذي يموله البرنامج الانمائي ؛

وعملية المائدة المستديرة باعتبارها أفضل الآليات ذات النهج القطري لمتابعة برنامج العمل بالنسبة للحكومات التي تختار هذه العملية كآلية للتنسيق ، وأيدوا أيضا ممارسات برنامج تقييم وبرامج التعاون التقني على الصعيد الوطني .

٤٢ - وموارد البرنامج الانمائي المخصصة لافريقيا في دورة البرمجة الرابعة (١٩٨٧-١٩٩١) التي يربو مجموعها على ١,٢ بليون دولار ، تستخدم ، بالاتفاق مع الحكومات المستفيدة ، لدعم تنفيذ الاولويات والمواضيع الواردة في برنامج العمل :

(أ) وخلال العام الماضي ، تولى مجلس ادارة البرنامج الانمائي فحص ٤٠ برنامجا قطريا افريقيا ، منها ٢٠ برنامجا في البلدان الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء ، ووافق عليها واضعا في الاعتبار كلا من الاولويات الوطنية وبرنامج العمل .

(ب) ووفق في حزيران/يونيه ١٩٨٧ على البرنامج الاقليمي للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء ، ويبلغ مجموع موارده زهاء ٢٠٠ مليون دولار . ويتضمن البرنامج مبادرات رئيسية تتفق مباشرة مع المواضيع الواردة في برنامج العمل ، وهي : التنمية الزراعية والانشطة الانمائية الداعمة ، وتنمية الموارد البشرية وبناء القدرة المؤسسية . ومن بين مشاريع البرنامج يوجد مشروع بمبلغ ١,٣ مليون دولار سيتولى البنك الدولي تنفيذه بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ويستهدف رصد برامج التنمية وتدفقات العمونة في إطار متابعة برنامج العمل .

(ج) ويجري تركيز الموارد الاخرى الداخلة في نطاق مسؤولية مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي على المواضيع ذات الاولوية في برنامج العمل من خلال نهج شامل ومتسق . وهذه الموارد المساهم بها تشمل الموارد التي يخصصها المانحون من أجل '١' الجفاف والتصحر (مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني) ؛ '٢' مشاريع المساعدة الانتاجية الصغيرة والمتوسطة (صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية) ؛ '٣' التنمية الاقتصادية للمرأة (صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة) ؛ '٤' العلم والتكنولوجيا (جهاز الامم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لغراض التنمية) ؛ '٥' المساعدة المقدمة من المتطوعين (متطوعو الامم المتحدة) ؛ '٦' المشاريع الانمائية للاجئين والعائدين .

(د) واتخذ البرنامج الانمائي تدابير من أجل توسيع دوره الجاري بوصفه حفازا ثابت الفعالية في مجال تقاسم تكاليف المشاريع الانمائية ، وعاملا مسررا

لتمبئة الموارد الأخرى . وقد زاد تقاسم التكاليف الذي يتم عن طريق البرنامج  
الانمائي في منطقة افريقيا الى ثلاثة أمثال ما كان عليه تقريبا في عام ١٩٨٣ .

٤٣ - وبناء على طلب مانحين معنيين يضطلع البرنامج الانمائي بدور إداري وقيادي  
نشط في مجال تسهيل تنفيذ برامج خاصة . وفي الدورة الامتثنائية الثالثة عشرة  
للجمعية العامة ، تعهدت حكومة هولندا بدفع مبلغ ١٢,٥ مليون غيلدر كمساهمة خاصة في  
دعم الادارة العامة والتنظيم العام في المنطقة الافريقية . وقد تم حتى الان برمجة  
أموال في سبعة بلدان في اطار برنامج العمل الخاص من أجل الادارة والتنظيم . وبغية  
تعزيز فعالية عملية المائدة المستديرة خلال السنة الماضية ، لم يكتف البرنامج  
الانمائي بما تعهد به من موارد بل خصص أيضا نحو مليونين من الدولارات من الصندوق  
الاستثماني الهولندي من أجل دعم اجتماعات المائدة المستديرة . وعلاوة على ذلك ،  
وقعت حكومة فرنسا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ مع مدير البرنامج اتفاقا لإنشاء صندوق  
استثماني لتعزيز الاعمال التحضيرية لانشطة المائدة المستديرة سواء أكانت مؤتمرات أو  
مشاورات قطاعية داخل كل قطر . ومن أجل تعزيز عملية ممارسات برنامج التقييم  
والتعاون التقني على الصعيد الوطني لكي تشمل الحكومات الافريقية المعنية ، تعهدت  
حكومة فنلندا في الدورة السابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، المعقودة  
في تموز/يوليه ١٩٨٧ ، بنحو مليونين من الدولارات لممارسات ذلك البرنامج التي  
يقودها البرنامج الانمائي .

٤٤ - ولقد ترسخت عملية المائدة المستديرة التي يقوم فيها البرنامج الانمائي بدور  
الوكالة الرائدة بناء على طلب ١٨ حكومة من حكومات البلدان الافريقية الواقعة جنوب  
المحراء ، بوصفها وسيلة للتوصل الى اتفاقات مشتركة ولتنفيذ برنامج العمل ورمده  
على الصعيد القطري . ومنذ اعتماد برنامج العمل ، عقدت عدة مؤتمرات مائدة مستديرة  
ناجحة لكل من : الرأس الأخضر (تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦) وجمهورية افريقيا الوسطى  
(حزيران/يونيه ١٩٨٧) والنيجر (تموز/يوليه ١٩٨٧) . وعقب إعداد ميثاق ومناقشات بناءة  
بشأن السياسة والاستراتيجية ، في مؤتمرات المائدة المستديرة هذه ، أعلن المانحون  
نواياهم التمويلية التي غطت الاحتياجات البرنامجية المعنية وزادت عليها . واتفق  
كذلك على اجراءات محددة للمتابعة وخطه للمشاورات القطاعية في المستقبل . ومنذ  
اعتماد برنامج العمل عقدت بلدان افريقية اخرى ممن اختارت عملية المائدة المستديرة  
مشاورات قطاعية تختتم بكل بلد على حدة وتقوم بلدان اخرى بالإعداد للاضطلاع بانشطة  
تتعلق بمؤتمرات المائدة المستديرة القادمة .

٤٥ - وبناء على اتفاق مشترك مع البنك الدولي ، لا يساهم البرنامج الانمائي بوصفه مانحا فحسب ، بل ويقدم أيضا مدخلات لاجتماعات الفريق الاستشاري ، وبمفحة خاصة فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية والاحتياجات ذات الاولوية في مجال الادارة الاقتصادية والمساعدة التقنية . واتفق مع البنك الدولي على أن تستخدم الاخيرة كأساس للمدخلات التي تقدم الى اجتماعات الفريق الاستشاري في حالة البلدان التي تطلب اجراء ممارسات برامج التقييم والتعاون التقني على الصعيد الوطني .

٤٦ - ويتحمل البرنامج الانمائي ، مع شركاء افارقة ، مسؤولية مهمة فيما يتعلق بما تضمنه برنامج العمل من دعوة الى اتخاذ سياسات واجراءات تستهدف الاستفادة على احسن وجه من الموارد البشرية والقدرة المؤسسية الوطنية وتنمية رصيد الموارد البشرية الافريقية اللازم لتلبية الاحتياجات ذات الاولوية . وثمة تحد آخر وارد في برنامج العمل يتمثل في ضرورة تحقيق أفضل استفادة من الموارد المتاحة للتعاون التقني وتحسين فعاليتها . واستجابة لذلك ، يظطلع البرنامج الانمائي بهذه الممارسات بناء على طلب من ثمانى حكومات افريقية ، ويجري العمل في بدء عشرة من ممارسات برامج التقييم والتعاون التقني على الصعيد الوطني بحلول نهاية ١٩٨٧ ، بالاضافة الى التجربة الرائدة المظطلع بها فعلا في مجال برامج التقييم والتعاون التقني على الصعيد الوطني . ويشترك في هذه التجربة اهتراكا مباشرا ، أو يتعاون معها تعاوننا نشيطا ، عدد من الوكالات المتخصصة والبنك الدولي ومانحون شنائيون .

٤٧ - وفي أيار/مايو ١٩٨٦ ، تم التوصل الى اتفاق بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومؤسسة التمويل الدولية بشأن اقامة مرفق تطوير المشاريع في افريقيا . وقد دخل هذا المرفق حيز التشغيل الكامل منذ اعتماد برنامج العمل ، وسيتولى تقديم الخدمات التقنية والاستشارية الى أصحاب المشاريع الافارقة ومساعدتهم في تأمين الوصول الى مصادر رأس المال ومصادر التمويل الائتماني . ويجري تمويل المشروع بموجب اتفاق لتقاسم التكاليف بين البرنامج الانمائي (٢,٥ مليون دولار) ، ومؤسسة التمويل الدولية (مليونان من الدولارات) ومصرف التنمية الافريقي (مليون دولار) ومصادر شنائية (بما يزيد مجموعه عن ١٠ ملايين دولار) .

٤٨ - وتتضاعف الجهود التي تبذل لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب منذ اعتماد برنامج العمل . وهناك ما يزيد على ٤٠ مشروعا جاريا يدعمها البرنامج الانمائي في المنطقة الافريقية تنطوي على قدر مهم من التعاون بين بلدان الجنوب على صعيد الاهداف والعناصر أو كليهما . وارتباط البرنامج الانمائي بالتعاون التقني فيما

بين البلدان النامية هو ارتباط قديم العهد ، وهو يسهم بشكل فعال في تعزيز هذا التعاون . ومع ذلك ، يحاول البرنامج الانمائي السير بخطوات واسعة في هذا المجال بالقدر الذي سينفذ به في السنوات المقبلة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على صعيد البلدان الافريقية ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي . وفي عدة مشاريع مموله من البرنامج الانمائي في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء يجري التشديد على التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية عن طريق تعزيز برامج المؤسسات المشتركة بين البلدان وقدراتها . وقد نفذ مؤخرا مشروع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ذو طابع اقليمي ، بالتعاون مع مجلس الاغذية العالمي ، وهو يركز على انتاج الاغذية ، الذي يحظى بأعلى أولوية في برنامج العمل . واستضافت حكومتنا الهند والصين حلقات عمل للمتخصصين الزراعيين الافارقة ، ثم عقدت بعدها مناقشات للمتابعة في افريقيا في اوائل عام ١٩٨٧ . وجرى العمل أيضا ، ولا يزال ، لوضع ترتيبات محددة من أجل دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع بلدان أخرى ، مثل البرازيل وتركيا وتونس ومصر .

#### سادسا - ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الامم المتحدة

٤٩ - على الرغم من أن برنامج العمل المقترح للإدارة لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ هو في المقام الاول عالمي من حيث شموله ، فإن القصد منه هو أن يوفر ، في اطار هذا المنظور العالمي النطاق ، تركيزا محددًا على الحالة الافريقية ، وأن يبرز ، قدر الامكان ، المعلومات ذات الصلة اللازمة لدعم برنامج العمل .

٥٠ - وفي اطار عنصر البرنامج ١ - ٢ (وضع نماذج السياسة) ، من البرنامج الفرعي ١ (مناقير التنمية) من برنامج قضايا التنمية العالمية وسياساتها ، سوف تجرى البحوث ، مع التركيز بوجه خاص على افريقيا ، لتحسين الاسقاطات وتحليلات السياسة ، بما في ذلك وضع نماذج متخصصة يسهل تنسيقها مع نظام لنك لتحليل مشاكل مثل تدفقات رأس المال ، وخدمة الديون ، وأسعار الصرف ، والقيود على الموارد . وسيجري التوسع في التفطية القطرية من افريقيا داخل نظام لنك .

٥١ - وفي اطار عنصر البرنامج ٤ - ١ (الترابطات بين الاقتصاد العالمي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا) ، من البرنامج الفرعي ٤ (البلدان النامية :

المشاكل والتوقعات) من البرنامج نفسه مستنشر وشيقة في الربع الثالث من عام ١٩٨٩ عن "الجوانب المؤسسية لسياسة التنمية العامة وآثارها من حيث التوزيع والحالة الاجتماعية والاقتصادية" مع اشارة خاصة الى جهود الاصلاح الهيكلي في افريقيا .

٥٢ - وستولى الحالة الافريقية قدرا أكبر من التركيز والتغطية في درامة الحالة الاقتصادية في العالم وفي التقرير المتعلق بالحالة الاجتماعية في العالم . وفي برنامج الطاقة ، يتضمن البرنامج الفرعي ٢ (تنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة) ، بوجه خاص رمد أزمة خشب الوقود ومساءلة امدادات الطاقة للقطاع الريفي في البلدان النامية ، اللتين لهما صلة وشيقة على وجه الخصوص بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في افريقيا .

٥٣ - وفي البرنامج المتعلق بتحليل الحالة السكانية في العالم ، سيورد تقرير فترة السنتين المتعلق برصد الاتجاهات والسياسات تغطية تفصيلية للقضايا السكانية في افريقيا وبالمثل ، فان تقدير الاتجاهات والتوقعات السكانية الذي يجري تنقيحه كل سنتين سيقدم امقاطات تفصيلية للسكان حتى عام ٢٠٢٥ لكل بلد في افريقيا . وستقوم شعبة السكان التابعة للادارة ، بالاشتراك مع شعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا ، باجراء درامة متعمقة للسياسات السكانية لدى جميع البلدان في افريقيا . وبالإضافة الى ذلك ، ستقوم شعبة السكان التابعة للادارة ، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية التابعة لافريقيا والمعهد الاقليمي للدراسات السكانية التابع لجامعة غانا الذي ترعاه الامم المتحدة ، باجراء درامة للفروق في معدل وفيات الاطفال ، مع اجراء دراسات حالة افرادية في غانا وكينيا وليسوتو .

٥٤ - وفي برنامج الاحصاءات العالمية ، ومن خلال النشاط المتعلق بالتمددات السكانية والسكنية الذي ينطوي على اجراء تمددات في البلدان مرة كل ١٠ سنوات ، سيجري تقديم المساعدة الى بلدان افريقية كثيرة لتمكينها من اجراء التمددات الخاصة بها . وفي برنامج تطوير القدرة الوطنية على اجراء الدراسات الاستقصائية للأمر المعيشية ، الذي يساعد البلدان على بناء قدراتها الوطنية فيما يتعلق بجمع البيانات لأغراض تتعلق بالسياسات الوطنية عن طريق اجراء الدراسات الاستقصائية للأمر المعيشية ، فان ما يقرب من نصف عدد البلدان المتوقع اشتراكها في البرنامج يقع في المنطقة الافريقية . كما يشتمل برنامج الاحصاءات العالمية على اجراء تنقيح لنظام الامم المتحدة للحسابات القومية الذي يهدف ، في جملة أمور الى تحسين قياس حد الكفاة/الانشطة غير الرسمية في البلدان النامية ، بما في ذلك افريقيا . ولدى



المكتب الاحصائي مصرف هام للبيانات المتعلقة بالاقتصاد والاجتماعية عن البلدان الافريقية ، وسيجري توفير هذه البيانات للاستفادة منها في اعداد التقارير فيما يتصل ببرنامج العمل .

٥٥ - وختاما ، متواصل الادارة توفير الموارد من الموظفين للاطلاع بأنشطة مخصصة ، مثل توفير الدعم الفني والتقني للفريق الاستشاري المعني بتدفقات الموارد من أجل افريقيا ، لتنفيذ برنامج العمل .

سابعا - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٥٦ - ان الموضوع الرئيسي لبرنامج العمل هو التنمية الريفية ، ولاسيما انعاش الزراعة وتحسينها وتنميتها . وعلى ذلك ، فان مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يقوم ، فيما يتعلق ببرنامجهم في افريقيا ، بوضع وتنفيذ مشاريع المستوطنات البشرية التي من شأنها أن تدعم التنمية الريفية والزراعة .

٥٧ - وفضلا عن توفير المأوى والهياكل الأساسية ذات الصلة (المدارس ، والمستشفيات ، والمجاري ، وامدادات المياه الخ) لسكان المناطق الريفية الذين يزاولون أساسا الانشطة الزراعية ، فان مشاريع التعاون التقني التي يظطلع بها المركز تتمم الان لتزويد السكان الريفيين بالهياكل الأساسية اللازمة لزيادة الانتاج الزراعي التي من قبيل توفير شبكة توزيع وافية لسبل الانتقال (الطرق الفرعية ، والجسور الخ) ، ومرافق التخزين (مخازن الفلال الخ) وتعزيز تطوير المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم في المناطق الريفية . ويوجد في المنطقة الافريقية ما يقرب من ٥٠ في المائة من مجموع مشاريع المساعدة التقنية التي يظطلع بها المركز حاليا .

٥٨ - ويقدم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الدعم الفعال للحكومات الافريقية في الجهود التي تبذلها لتحديد وتطوير مراكز ثانوية (مراكز للتسويق ، وتجهيز الاغذية ، والتخزين والخدمات الأخرى) ، وهي المراكز التي يلزم توفرها اذا أريد للقطاع الزراعي أن يصبح منتجا بصورة متزايدة . والاولوية الاولى هي اعداد البرامج المشتركة بين القطاعات التي من شأنها أن تحقق أقصى اسهام للمراكز الثانوية في الاقتصادات الريفية .

٥٩ - كما يقدم المركز المساعدة الى عدد من معاهد البحوث والوكالات الافريقية التي تقوم بتطوير التكنولوجيات الملائمة للمناطق الريفية .

شامنا - ادارة المسائل السياسية الخاصة وشؤون  
التعاون الاقليمي وانهاء الاستعمار  
والوصاية ، التابعة للأمم المتحدة

٦٠ - تقوم الادارة ، الى جانب المساعدة في امداء المشورة الى الامين العام فيما يتعلق أساسا بمسائل محددة ذات طابع سياسي ، بالمشاركة بنشاط في مختلف تدابير الدعم المطلوب اتخاذها تنفيذا لبرنامج العمل . ووكيل الامين العام يعمل في اللجنة التوجيهية التي أنشأها الامين العام لتنظيم وتنشيط ما تقوم به الامم المتحدة من اجراءات لتعزيز فعالية تنفيذ برنامج العمل ، تحت رئاسة المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي .

٦١ - ويسلم برنامج العمل صراحة بأن محنة ٥ ملايين لاجئ وعائد ، واستمرار الاثر السئ الذي يشكله عبء اللاجئين على الاقتصادات الضعيفة للبلدان المضيفة ، هما مسألتان لهما أولوية عليا لدى الكثير من الدول الافريقية . ويدعو البرنامج الى التعجيل بتنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، والى تقبل المجتمع الدولي لتقاسم العبء فيما يتعلق برعاية اللاجئين وإعالتهم وتكاليف ايجاد حلول دائمة لمشاكل اللاجئين في القارة . ووفقا للإعلان وبرنامج العمل الصادرين عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا (A/39/402 ، المرفق) ، فإن الادارة تتحمل مسؤولية رصد المؤتمر ومتابعته ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الامم المتحدة الانمائي . وتعمل الادارة أيضا في لجنة المؤتمر التوجيهية ، المسؤولة عن تنسيق اجراءات المتابعة .

٦٢ - وتعمل الادارة أيضا بوصفها مركز تنسيق في مقر الامم المتحدة فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات والاتحادات والمؤتمرات الاقليمية والاقليمية ودون الاقليمية ، ولاسيما القائم منها في افريقيا ، مثل منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٦٣ - وتمشيا مع التوصية ٢٢ الصادرة عن فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الاداء الاداري والمالي للأمم المتحدة فيما يتعلق بالبرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية<sup>(٤)</sup> وما قرره الامين العام مؤخرا من تحويل ادارة البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية الى برنامج الامم المتحدة الانمائي ، "فيما عدا الحالات

ذات الطابع السياسي الحساس التي يكون فيها من الملائم اتخاذ ترتيبات أخرى" ، فإن وحدة البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية تحل محلها وحدة لحالات الطوارئ والبرامج الفوشية الخاصة . وهذا يعكس حدود تغييرات في المسؤوليات ، منها تقليص الدور الذي يجري الاضطلاع به في تنفيذ البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وزيادة المسؤوليات فيما يتعلق بحالات الطوارئ في افريقيا وكذلك فيما يتمل بتنفيذ برنامج العمل .

٦٤ - ومن ثم ، فإن الادارة تعمل بوصفها مركزا للتنسيق في مقر الامم المتحدة فيما يتعلق بجميع المسائل المتملة بحالات الطوارئ في افريقيا ، بما ينطوي عليه ذلك من أعمال مشتركة بين الوكالات ذات طابع معقد ، كما تقوم الادارة بتسيير استجابة الامين العام بصورة أولية لجميع الطلبات التي تقدم على أساس مخصص للحصول على المساعدة في حالات الطوارئ ذات الطابع السياسي الحساس . وفي هذا الصدد ، فإنه منذ اغلاق مكتب الامم المتحدة لعمليات الطوارئ في افريقيا في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ يقوم المنسق التنفيذي السابق بذلك المكتب بممارسة مهام مدير حالات الطوارئ في افريقيا تحت مسؤولية وكيل الامين العام للمسائل السياسية الخاصة . كما تقرر أن تواصل فرقة العمل لحالات الطوارئ في افريقيا مهامها ، وهذه الفرقة مؤلفة من مؤسسات المنظمة التي تُعنى بحالات الطوارئ . وقد قامت فرقة العمل هذه بدور هام في الماضي القريب ، وقد رُئي أن مواصلة أنشطتها على المستوى الذي يسمح لها بالاستمرار في العمل هو أمر ضروري . ويعمل وكيل الامين العام للمسائل السياسية الخاصة بوصفه رئيسا لفرقة العمل على مستوى الرئسي التنفيذي .

#### تاسعا - ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية ، التابعة للأمم المتحدة

٦٥ - تشترك الادارة اشتراكا تاما في تنفيذ برنامج العمل . وعلى سبيل المثال ، فقد شاركت بنشاط في تصميم خطة عمل محددة داخل اطار برنامج العمل الخاص في مجال الادارة والتنظيم في افريقيا . وشاركت الادارة في البعثات التي أوفدها برنامج العمل الخاص والتي قامت بتحديد الاولويات التالية : (أ) تنظيم السيامات ، ولاسيما من أجل تحسين ادارة السيامات الرامية الى تحقيق الاصلاح الاقتصادي ؛ (ب) ورفع الانتاجية في القطاع العام وفي القطاعات الانتاجية عن طريق الترشيد وتطبيق الاجراءات والنظم وتحسين التنسيق ؛ (ج) وتنمية الموارد البشرية في مجالات اعادة توزيع القوى العاملة وتدريبها .

٦٦ - وتشترك الادارة أيضا بنشاط في العمليات المتعلقة بتقييم برامج التمساون التقني على الصعيد الوطني التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في افريقيا . وبالإضافة الى ذلك ، أنشأت الادارة في اطار برنامجها العادي مشروعا في ميدان التخطيط الإنمائي ، وذلك لتعزيز القدرات التخطيطية لاقبل البلدان نموا في افريقيا .

عاشرا - مركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية

٦٧ - وضع مركز الامم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية برنامجا السنوي المتعلق بتقديم المساعدة الى البلدان الافريقية وفقا للاولويات المحددة في برنامج العمل . ويركز برنامج المركز المتعلق بتقديم المساعدة الى افريقيا على تحسين النهج العام الذي تتبعه البلدان الافريقية في تعاملها مع المستثمرين الاجانب ، وتطوير القدرات الوطنية الملائمة ، وتحسين الترتيبات القائمة مع الشركات عبر الوطنية لزيادة المنافع العائدة على البلدان الى أقصى حد . ويشارك المركز أساسا في المجالات الرئيسية التالية من برنامج العمل :

(أ) تحسين تنظيم الاقتصاد : يقوم المركز بمساعدة عدة بلدان افريقية في اعادة صياغة المبادئ التوجيهية فيما يتعلق بوضع اطار مؤسسي وتشريعي ، بما في ذلك الانظمة الضريبية الملائمة المتعلقة بمشاركة الشركات عبر الوطنية في مختلف قطاعات الاقتصاد الخاصة بهذه البلدان . ويعكس هذا الاطار أيضا رغبتها في زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني ؛

(ب) تنمية الموارد البشرية وتخطيطها والاستفادة منها : يقوم المركز بتنفيذ برنامج خاص لتقديم المساعدة الى المعهد الافريقي للادارة والتنظيم في ميدان التنمية ، ويتضمن البرنامج ادخال مقرر دراسي يشمل القضايا المتمثلة بعمليات واستراتيجيات الشركات عبر الوطنية ، والسياسات والانظمة وأساليب التفاوض الملائمة التي ينبغي أن تعتمد عليها البلدان المضيفة ؛

(ج) إنعاش وتنمية الصناعات المتمثلة بالزراعة : يقوم المركز بمساعدة عدة بلدان افريقية تشترك في مفاوضات مع شركات عبر وطنية فيما يتعلق بمشاريع صناعية ذات منافع استراتيجية فرعية بالنسبة للزراعة ، مثل النفط والطاقة ؛

(د) التعاون دون الاقليمي : يقوم المركز بمساعدة أعضاء المجموعة دون الاقليمية الرئيسية في افريقيا فيما تبذله من جهود لتطوير سياساتها القطاعية المشتركة فيما يتعلق بقضايا الاستثمار الاجنبي ونقل التكنولوجيا .

حادي عشر - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ،  
بمكتب الامم المتحدة في فيينا

٦٨ - جرى التركيز على الشواغل الافريقية في الوثائق التي قدمت الى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثالثة عشرة . وتقدم المساعدة الى البلدان الافريقية في مجال تطوير السياسات والبرامج الوطنية الشاملة فيما يتعلق بالشباب والشيخوخة والمعوقين . وفي هذا الصدد ، اعتمد المركز نهجا متكامل مع تركيز خاص على البحوث ذات المنحى المتعلق بالسياسة ، وتبادل المعلومات ونشرها ، والخدمات الاستشارية والانشطة التنفيذية الفنية ، باستخدام موارد الصناديق الاستثمارية الموجودة فيما يتعلق بالشباب والشيخوخة والمعوقين . ووفقا للتوجيه الوارد من الجمعية العامة ، تُعطى الاولوية في تخصيص موارد الصناديق الاستثمارية لاقبل البلدان نموا ، التي توجد اغلبيتها في افريقيا . ويسعى المركز أيضا الى تعزيز العناصر المتعلقة بالشباب والشيخوخة والمعوقين في البرامج القطرية التابعة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، مع التركيز بوجه خاص على اقل البلدان نموا .

٦٩ - وخلال فترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧ ، اضطلع المستشار الاقليمي المعني بسياسات الشباب وبرامجهم ، التي توضع الميزانيات المتعلقة بخدماتها عن طريق البرامج العادية لادارة التعاون التقني لاغراض التنمية ، ببعثات الى رواندا والسنگال ومالي ، كما أنفق صندوق الامم المتحدة للشباب ٩٨ ٠٠٠ دولار تقريبا لدعم ١٠ مشاريع في المنطقة الافريقية . وفضلا عن ذلك ، وحسبما هو مبين في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ ، سيقوم المركز بجملة أمور من بينها إعداد تقرير للجنة التنمية الاجتماعية عن حالة الشباب ، خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٨ (وسيتضمن جزءا هاما يبين حالة الشباب الافريقي) ، ومنشور تقني عن حالة واحتياجات الشباب الذي يعيش على هامش المجتمع في اقل البلدان نموا ، التي يوجد معظمها في المنطقة الافريقية .

٧٠ - وفي عام ١٩٨٨ ، سيجري المركز دراسة استقصائية عن الدول الاعضاء ، بما فيها الدول الاعضاء في المنطقة الافريقية ، وسيجري إعداد دراسة شاملة عن حالة الشيخوخة

في العالم ، الامر الذي سيستتبع ايراد وصف للحالة والاحتياجات فيما يتعلق بالشيخوخة في افريقيا . وكان المؤتمر الاقليمي الافريقي الاول المعني بالشيخوخة ، المعقود في داكار في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، قد دعا الحكومات الى انشاء جمعية افريقية لدراسات الشيخوخة . وحسبما طلبت الجمعية العامة في قرارها (٩٦/٤) ، المؤرخ في ٤ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦ ، فإن المركز يدرس سبل تقديم المساعدة في هذا المشروع ، بما في ذلك المساعدة المقدمة عن طريق الصندوق الاستئماني للشيخوخة . وستدعو حكومة السنغال ، في المستقبل القريب ، الى عقد اجتماع لفريق عامل لمواصلة دراسة هذا الاقتراح . وفي الفترة ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦ ، قدم الصندوق الاستئماني للشيخوخة المساعدة لستة مشاريع فيما يتصل بالسياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة في افريقيا ، وقدم مبلغ ٦٢٥ ١٢١ دولارا كموارد ملتزم بها . وفي عام ١٩٨٧ ، يعتزم المركز أن ينظم ، بالتعاون مع ادارة التعاون التقني لغراض التنمية ، بعثتين لتقييم السياسات الوطنية المتعلقة بالشيخوخة في افريقيا .

٧١ - ويقدم المركز المساعدة التقنية للمعهد الافريقي للتأهيل في هزاري ، الذي توجد له مراكز تنسيق في ٥ مناطق دون اقليمية في افريقيا . وقدم المركز الخدمات الامتشارية في ميدان العجز الى انغولا ، واذغندا ، وجيبوتي ، والصومال ، وغينيا ، ومالي ، والمغرب ، وموريتانيا . وفي الاجتماع العالمي للخبراء ، المعقود في ستوكهولم في الفترة من ١٧ الى ٢٢ آب/اغسطس ١٩٨٧ ، حضر خمسة خبراء من المنطقة الافريقية . ومنذ عام ١٩٨٤ ، أنفق صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين ٤٩٥ ٥٤٢ دولارا لدعم ١٤ مشروعا لصالح المعوقين في المنطقة الافريقية ، وهذا يبلغ تقريبا ثلث مجموع المشاريع الموافق عليها ونحو نصف الموارد المنفقة .

٧٢ - وقدم المركز الدعم الفني والتقني لإنشاء المعهد الاقليمي الافريقي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، بمساعدة مالية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ويلبي إنشاء هذا المعهد حاجة ماسة كما سيزيد من فعالية كامل شبكة معاهد الأمم المتحدة في هذا الميدان . ويجري ، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية ، تنفيذ الأنشطة التي يخطط بها المعهد ، الذي يتخذ له موقعا مؤقتا في مقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا في اديس ابابا . وجرى البدء في تقييم احتياجات بلدان المنطقة في ميدان منع الجريمة والقضاء الجنائي ، وتم الشروع في إعداد دراسة تجريبية لجمع الاحصاءات الشاملة المتعلقة بالجريمة ، وتم وضع اطار لنظام معلومات المعهد ، وجرى استكشاف مصادر المساعدة التكميلية ، كما تم التوسع في برنامج عمل المعهد في الاجل الطويل .

٧٣ - وسوف يتضمن برنامج عمل المعهد بشأن مشاكل المرأة الريفية ، وهو أحد الموضوعات ذات الأولوية في دورة لجنة مركز المرأة لعام ١٩٨٨ ، التركيز على القضايا المتعلقة بالسياسة بالنسبة للمرأة الأفريقية . وبالمثل ، فإن الأعمال التحضيرية المتعلقة بموضوع آخر من الموضوعات ذات الأولوية في دورة اللجنة لعام ١٩٨٩ ، وهو موضوع العمالة ، سوف تتضمن إشارة خاصة إلى المرأة في أفريقيا . وأعمال استكمال الدراسة الاستقصائية العالمية المتعلقة بدور المرأة في التنمية تتضمن فصلا عن أثر التكيف الهيكلي على المرأة . وسوف يستند هذا الفصل على مجموعة من المشاورات والحلقات الدراسية ودراسات الحالة الإفرادية ، مع التركيز بوجه خاص على هذه القضية من حيث تأثيرها على المرأة في أفريقيا .

### الحواشي

- (١) A/42/16 (الجزء الأول) (ستمدر في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٦ (A/42/16)) ، الفقرة ١٣٨ .
- (٢) تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام ، نيروبي ، ١٥-٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.85.IV.10) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .
- (٣) E/ICEF/1987/3 .
- (٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٩ (A/41/49) ، الفقرة ٢٧ .

-----